



قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة اليمينية

د / إبراهيم على محمد الوراقي - د/ بكيل حسين ناصر الصوفي
جامعة اليمن

ملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أبعاد قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي - القلق البدني - الثقة بالنفس)، التعرف على دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح - دافع تجنب الفشل)، التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة اليمينية، استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة البحث، تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من لاعبي كرة السلة فوق 18 سنة وعددهم 47 لاعب، في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يستخلص الباحثان ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 عكسية - سالبة - بين بعدى دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وبعد القلق المعرفي.
توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 طردية - موجبة - بين بعدى إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وكل من بعدى "القلق البدني، والثقة بالنفس".
3- يمكن قياس قلق المباراة الرياضية من خلال قياس أبعاده "المعرفي، البدني، الثقة بالنفس، وكذلك يمكن قياس دافعية الإنجاز الرياضي من خلال أبعاده "إنجاز النجاح، تجنب الفشل".

Research Summary :

The current research aims to identify the dimensions of anxiety sports competition (anxiety cognitive - anxiety , physical - self-confidence) , recognize achievement motivation Sports (defended accomplish success - motive to avoid failure) , to identify the nature of the correlation between the dimensions of anxiety sports competition and achievement motivation

athlete has basketball players of Yemen , use the descriptive survey manner so as to suitability of the nature of the search, the sample was selected from the deliberate way my game is not basketball over 18 years and the 47 player , in the light of the outcome of the search results the researchers conclude the following:

- 1 - There is a correlation statistically significant at 0.05 level counterproductive - negative - between the dimensions of success and achievement motivation motive to avoid failure and after cognitive anxiety .
- 2 - There is a correlation statistically significant at 0.05 level direct correlation - positive - between the dimensions of success and achievement motivation to avoid failure and all the dimensions of " physical anxiety , and self-confidence ."
- 3 - can be measured concern sports game by measuring the dimensions of " cognitive , physical , self-confidence , as well as can be measured by the motivation of athletic achievement through nominally " accomplish success , avoid failure . "

قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة اليمينية

مقدمة البحث:

تتطلب طبيعة المستويات الرياضية العالية من الفرد الرياضي ضرورة استخدام قدراته البدنية والمهارية والخططية والنفسية بصورة متكاملة وذلك لمحاولة إحراز أفضل مستوى ممكن.

ولقد تقاربت طرق الإعداد البدني والمهاري والخططي ومبادئه إلى درجة كبيرة خلال السنوات الأخيرة ولذا فقد ظهرت الحاجة إلى المزيد من الاهتمامات بالناحية النفسية. (3: 331) والتفوق الرياضي يتوقف على مدى استفادة اللاعبين من قدراتهم النفسية على نحو لا يقل عن الاستفادة من قدراتهم البدنية. فالقدرات النفسية تساعد الأفراد على تعبئة قدراتهم وطاقاتهم البدنية لتحقيق أقصى وأفضل أداء رياضي، ويمكن تطويرها من خلال تدريبات وبرامج خاصة لذلك الغرض هي (برامج التدريب للمهارات النفسية). (8: 3)

ويشير محمد أحمد عبد الله (2006) إلى أنه حديثاً، شعر العاملين في مجال المنافسات والمستويات العالمية في الرياضة إلى أهمية وجود متخصص في علم النفس الرياضي، وذلك لأهميته الكبرى في إكساب اللاعبين اللياقة النفسية من خلال تقديم المشورة النفسية والعمل على تطوير سماتهم ومهاراتهم النفسية، وتنمية القيم الفردية والجماعية. (13: 411)

ويضيف علاوى (1998) أن الأبعاد النفسية هي أحد المتطلبات الهامة للوصول إلى المستويات العالية في الأنشطة المختلفة، حيث أن كثير من الرياضيين على المستوى المتقدم يتقاربون لدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني والفني، ولذلك نطلق هاملاً = هاما = يحدد كفاحهم أثناء المنافسة الرياضية في سبيل الفوز ألا وهو العامل النفسي. (14: 135)

ويتطلب فهم طبيعة العامل النفسي المصاحب لأداء الرياضي الناجح معرفة التركيبية السيكولوجية، والتي ترتبط بالأداء المثالي وتسهم في تحديد مستوى الأداء الفعلي، وهذا راجع إلى الطفرة العقلية للاعب بدنياً = ومهارياً = ونفسياً =، والعامل النفسي يظل المتغير الحاسم في الأداء سواء تدريبياً = أو منافسة، وقد أشار كثير من المدربين واللاعبين في تقاريرهم الذاتية أن حوالي 40 : 90% من الأداء يرجع إلى العوامل النفسية. (23: 148)

والقلق من الانفعالات التي يمر بها اللاعب قبل وأثناء المنافسة الرياضية، وله وظيفته التنشيطية، إلى جانب تأثيراته السلبية على الأداء، فإذا أحسن التحكم فيه وتوجيهه كان بمثابة القوة الدافعة الإيجابية للأداء، ويطلق عليه في هذه الحالة القلق الميسر، أما إذا زادت شدته لدى اللاعب فإلهذا في الحالة يصبح قلقاً معسراً للأداء ويسهم في إعاقة أداء اللاعب وإنجازه. (199:2)، (272:18)، (281:14)

ويعتبر الخوف من الفشل من أهم مصادر القلق، ومن ثم الضغوط النفسية، ويحدث الخوف المباشر نتيجة توقع خسارة المباراة، أو فقدان بعض النقاط أثناء المسابقة أو ضعف الأداء أثناء المنافسة، ويحدث الخوف من عدم الكفاءة عندما يدرك الرياضي أنك نقصاً معيناً في استعداداته سواء من الجانب البدني أو الفني أو الذهني في مواجهة المنافس أو المسابقة ويتركز هذا النوع من المخاوف على أن الرياضي يشعر بوجود قصور أو خطأ محدد يؤدي إلى عدم رضائه عن نفسه. (180:5)

وقلق المنافسة الرياضية هو شكل خاص من القلق كنتيجة للمواقف التنافسية أو أنه القلق المتولد في مواقف المنافسة الرياضية. (105:22)

ويرى العديد من علماء النفس الرياضي أن وصول اللاعب إلى المستويات الرياضية العالية يتأسس على دافعية الانجاز الرياضي، والتي يقصد بها استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق في مواقف المنافسة الرياضية. (142:16)

ويشير كل من: علاوي (1998)، أسامة راتب (2001) إلى أن هدف الانجاز يتحدد على أنه إما التنافس مع معيار، أو مستوى معين للامتياز، أو التنافس مع آخرين، أو تنافس الفرد مع أدائه السابق، ومحاولة السعي والكفاح نحو انجاز متفرد، والمثابرة على ذلك الجهد طويل المدى نحو التمكن، والسيطرة، والقدرة على أداء ما يتميز بالصعوبة. (251:14)، (193:6)

ويضيف مصطفى باهى وأمينة شلبي (1999) أن دافعية الانجاز هي المحصلة النهائية للعلاقة بين دافع النجاح ودافع تجنب الفشل، والتفاعل بينهما حيث أن دوافع النجاح هي تلك الدوافع التي توجه سلوك الفرد لتوظيف إمكانياته في التعامل بكفاءة وإيجابية لتحقيق النجاح

وتبدو في المغامرة ومواجهة الصعاب، تنوع الاهتمامات، الثقة بالنفس، الإحساس بالمقدرة المنافسة الاستقلال، حيث تمثل هذه الدوافع دوافع إقدام لدى الرياضي.(19:24) ونظرا لأن تقييم نتائج المنافسة غالبا ً ما يكون في ضوء بعدين أساسيين هما النجاح وال فشل، وأن النجاح عادة نتيجة إيجابية بينما ينظر للفشل على أنه نتيجة سلبية، وعلى ذلك فان سمة قلق المنافسة تعتبر متغير وسيط لشخصية اللاعب تؤثر على نحو مباشر في إدراكه للتهديد الذي يؤثر بدوره في استجابات حالة القلق نحو موقف المنافسة.(4 : 163) فالقلق غالبا ً يحدث نتيجة استجابة اللاعب للمخاوف التي تنتج عن الإحباط (الهزيمة) أو التوقع (الخوف من الفشل). (2 : 192)

ويرى الباحث أن كرة السلة أحد الأنشطة الرياضية التنافسية التي تتميز بالأداء الحركي المتغير والذي يتطلب القدرة على التجاوب السريع مع ظروف المباراة، كما أنها تتميز بالكفاح المباشر بين فريقين بالإضافة إلى أنها تزخر بالعديد من المواقف والضغوط النفسية والقلق التي تتميز بشدتها وسرعة تغيرها والذي من شأنه أن يؤثر على الأداء المهاري والخططي للاعب ومن ثم على نتيجة المباراة، لذا فإن الأمر يستلزم من اللاعبين حسن التفاعل مع مختلف المواقف أثناء المباريات، فالإحباط أو الفشل في أي مباراة يؤثر على مستوى أداء اللاعب في المباريات التالية في البطولة، لذا لا بد وأن يتوافر لدى اللاعب القدرة على مواجهة الضغوط النفسية أثناء المباراة، والتمتع بمستوى عال من ضبط التوتر والقلق، بالإضافة إلى دافعية إنجاز عالية تحقق له المنافسة على المراكز المتقدمة في البطولة، ولذلك كان لزاما على المدربين التخطيط المبكر لتنمية السمات النفسية والدافعية للاعب كرة السلة حتى تمكنهم من تحقيق الفوز في المنافسات بجانب إعدادهم البدني والمهاري والخططي.

لذا فان الدراسة الماثلة استهدفت التعرف على العلاقة بين أبعاد قلق المباراة الرياضية (المعرفي - البدني - الثقة بالنفس) ودافعية الانجاز الرياضي. حيث تمثل قيمة استرشادية هامة تسهم في تفسير سلوك لاعبي كرة المنتخب الوطني لكرة السلة، والوقوف على أفضل الطرق لتطويره من خلال توجيهه لأفضل مستويات دافعية الانجاز والقلق في المباراة الرياضية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

1- أبعاد قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي – القلق البدني – الثقة بالنفس) لدى لاعبي كرة السلة اليمنية .

2- دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح - دافع تجنب الفشل) لدى لاعبي كرة السلة اليمنية

3- العلاقة الارتباطية بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة اليمنية .

فروض البحث:

توجد علاقة دالة إحصائية بين أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي – القلق البدني – الثقة بالنفس) وبعد دافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة السلة اليمنية .

توجد علاقة دالة إحصائية بين أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي – القلق البدني – الثقة بالنفس) وبعد دافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة السلة اليمنية .

مصطلحات البحث:

قلق المنافسة الرياضية:

"هو ميل اللاعب إلى إدراك مواقف المنافسة الرياضية على أنها مهددة له، والاستجابة لهذه المواقف بمشاعر توقع الخطر والتوتر بحيث يمكن التنبؤ بأن اللاعب الذي يتميز بدرجات مرتفعة من سمة قلق المنافسة الرياضية سوف يدرك مواقف المنافسة الرياضية على أنها مهددة له، وبالتالي يشعر بدرجات أو مستويات عالية من القلق في المواقف بالمقارنة باللاعب الذي يتميز بدرجة منخفضة في سمة قلق المنافسة الرياضية.(14 : 385)

دافعية الانجاز:

هي "استعداد اللاعب للتنافس في موقف ما من مواقف الانجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الانجاز والتي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة".

(14 : 251)

الدراسات السابقة:

أجرى حمدي محمد على (1998) دراسة استهدفت التعرف على علاقة قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز وبعض مكونات الإعداد البدني الخاص وعلاقته بالمستوى الرقي لمسابقي

الميدان والمضمار، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (34 لاعبا) من المشتركين في بطولة الجمهورية، ومن أدوات البحث: قائمة دافعية الإنجاز - قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية، وأشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز الرياضي. (10)

أجرى حسام أحمد خليفة ويوسف كامل العوضى (2005) دراسة إستهدفت التعرف على علاقة قلق المنافسة الرياضية بدافعية الإنجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة المشتركين في أسبوع شباب الجامعات المصرية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (96 لاعبا) من طلاب جامعات مصر، ومن أدوات البحث: قائمة دافعية الإنجاز - قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية، وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز الرياضى بأبعاده وقلق المنافسة الرياضية بأبعادها الثلاثة ولصالح المنتخبات التي حصلت على المراكز الأربعة الأولى في الترتيب. (9)

قام إيهاب محمد عبد الفتاح (2006) بدراسة إستهدفت التعرف على علاقة السمات الدافعية بمستوى الإنجاز الرياضى للاعبى الكرة الطائرة " واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (96 لاعبا) للكرة الطائرة بالدورى الممتاز (أ)، ومن أدوات البحث: مقياس السمات الدافعية للرياضيين - قائمة دافعية الإنجاز. ومن أهم النتائج: يوجد إرتباط موجب دال إحصائيا بين درجات السمات الدافعية ومستوى الإنجاز الرياضى بين لاعبي الفرق ذوى المستوى العالى "المتقدمة"، والمستوى المنخفض "الأخيرة". (7)

أجرى إبراهيم المتولى أحمد (2007) دراسة إستهدفت التعرف على علاقة دافعية الانجاز الرياضى بقلق المباراة لدى ناشئى كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (300 لعا) لكرة القدم تحت (16) سنة، ومن أدوات البحث: قائمة دافعية الإنجاز - قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية، وأشارت أهم النتائج توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعدى دافع انجاز النجاح وتجنب الفشل وقلق المنافسة الرياضية بأبعادها الثلاثة". (1) إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي كرة السلة فوق 18 سنة ، وقد قام الباحث بالتأكد من إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو (العمر الزمني - العمر التدريبي) وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو (العمر الزمني - العمر التدريبي) ن = 47

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
العمر الزمني	سنة	23.50	4.61	22.00	0.98
العمر التدريبي	سنة	10.25	5.25	8.60	0.94

معاملات الإلتواء لعينة البحث لمعدلات النمو (العمر الزمني - العمر التدريبي) إنحصرت ما بين

($3 \pm$) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث.

أدوات جمع البيانات:

من خلال المسح المرجعي للمراجع العلمية المتخصصة في القياس النفسى وعلم النفس الرياضى (4)، (15)، (17)، (19)، والدراسات السابقة (1)، (7)، (9)، (10) تم تحديد أدوات جمع البيانات التالية:

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- أجهزة كرة السلة.

- ساعة إيقاف رقمية 100/1 Stop Watch من الثانية ومزودة بذاكرة.

ثانياً : الاختبارات النفسية:

1- قائمة حالة قلق المنافسة:

صمم مارتنز وآخرون Martens,et.,al قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية، وقام علاوى بإعداد الصورة العربية لهذه القائمة، وتتضمن القائمة ثلاثة أبعاد مرتبطة بقلق المنافسة وهي كما يلي: - القلق المعرفى: ويقصد به التوقع السلبي لمستوى اللاعب وإفتقاده التركيز وتصور الفشل في المنافسة الرياضية.

- القلق البدني: وهو إدراك الإستثارة الفسيولوجية ويتضمن أعراض التوتر ومتاعب المعدة وغيرها من إستجابات الجهاز العصبي.
- الثقة بالنفس: وهو البعد الإيجابي في مواجهة القلق.
وتتضمن القائمة (27) عبارة وفيها يطلب من المفحوص وصف شعوره قبل المنافسة بمدة معينة (قبل المنافسة بأسبوع أو بعدة أيام أو بعدة ساعات) على مقياس مدرج من أربعة يجاتدر(أبدا ٠ تقريبا ١ أحيانا ٢ غالباً دائماً-٣ تقريبا ٤). (17 : 422-425)

2- مقياس دافعية الانجاز الرياضي :

تصميم جو ولس GoWillis تعريب وتعديل علاوى (1999) وذلك في ضوء التطبيقات على البيئة المصرية على عينات من اللاعبين، وقد تم قصر محاور المقياس على بعدين رئيسيين هما بعد دافع انجاز النجاح ، وبعد دافع تجنب الفشل، وعدد عبارات المقياس (20) عبارة.(15:182,181)

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (5٥) لاعبا ٠ من ناشئ النادي الاهلي بصنعاء وذلك في الفترة من 6/1، وحتى 2013/6/10 وإستهدفت ما يلي:
التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على المقياسين قيد البحث.
التعرف على مدى ملائمة المقياسين لأفراد عينة البحث.
إيجاد المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات النفسية قيد البحث.

أولاً ٠ : معامل الصدق:

قام الباحث لإيجاد معامل الصدق للاختبارات النفسية قيد البحث باستخدام طريقة الإتساق الداخلى وذلك بتطبيق الإختبارات النفسية على أفراد العينة الاستطلاعية ثم حساب معاملات الارتباط البسيط بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات البعد الذى تنتهى إليه كما تم حساب معاملات الارتباط البسيط بين مجموع درجات كل بعد وبين الدرجة الكلية والجداول (2)،(3)،(4)،(5) توضح ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات
مقياس قلق المنافسة الرياضية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ن=15

الثقة بالنفس		القلق البدني		القلق المعرفي	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
*0.689	3	*0.741	2	*0.612	1
*0.753	6	*0.705	5	*0.599	4
*0.651	9	*0.687	8	*0.603	7
*0.728	12	*0.695	11	*0.714	10
*0.707	15	*0.731	14	*0.621	13
*0.658	18	*0.715	17	*0.659	16
*0.629	21	*0.649	20	*0.714	19
*0.715	24	*0.683	23	*0.735	22
*0.724	27	*0.710	26	*0.698	25

قيمة الجدولية عند $0.05 = 0.514$ * دال عند مستوى 0.05

ويتضح من جدول (2) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الأمر الذي يشير إلى الإتساق الداخلي لمقياس قلق المنافسة الرياضية.

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجات كل بعد

مقياس قلق المنافسة الرياضية والدرجة الكلية للمقياس ن=15

م	البعد	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	القلق المعرفي	9	*0.725
2	القلق البدني	9	*0.760
3	الثقة بالنفس	9	*0.749

قيمة الجدولية عند $0.05 = 0.514$ * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (4) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس الأمر الذي يشير إلى صدق الإتساق الداخلي لمقياس قلق المنافسة الرياضية.

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس دافعية الانجاز الرياضي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ن=15

بعد دافع تجنب الفشل		بعد دافع إنجاز النجاح	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
*0.733	1	*0.719	1
*0.701	2	*0.682	2
*0.684	3	*0.728	3
*0.691	4	*0.629	4
*0.725	5	*0.675	5
*0.760	6	*0.737	6
*0.682	7	*0.712	7
*0.754	8	*0.698	8
*0.709	9	*0.683	9
*0.715	10	*0.707	10

قيمة ر الجدولية عند 0.05=0.514 * دال عند مستوى 0.05

ويتضح من جدول (4) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الأمر الذي يشير إلى صدق الإتساق الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجات كل بعد لمقياس دافعية الانجاز الرياضي والدرجة الكلية للمقياس ن=15

م	البعد	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	بعد دافع إنجاز النجاح	10	*0.711
2	بعد دافع تجنب الفشل	10	*0.739

قيمة ر الجدولية عند 0.05=0.514 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (5) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس الأمر الذي يشير إلى صدق الإتساق الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

ثانياً : معامـل الثبات:

لإيجاد معامـل الثبات لمقياس قلق المنافسة الرياضية قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه على أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية بفواصل زمنية قدره (10) أيام بين التطبيقين الأول والثاني، وذلك في الفترة من 3/1 وحتى 2009/3/10، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) معامـل الثبات لمقياس
قلق المنافسة الرياضية

ن = 15

أبعاد المقياس	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		س1	ع1	س2	ع2	
القلق المعرفي	درجة	23.40	4.27	23.68	4.11	*0.891
القلق البدني	درجة	27.62	4.95	28.00	4.76	*0.832
الثقة بالنفس	درجة	30.00	3.83	30.50	3.91	*0.799

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.514 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (6) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس قلق المنافسة الرياضية مما يشير إلى ثبات المقياس. أما مقياس دافعية الانجاز الرياضي فقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لإجابات عينة الدراسة الإستطلاعية بالنسبة لكل بعد باستخدام معادلة سبيرمان - براون Spearman - Prawn وجتمان Guttman لإيجاد معامـل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية لكل مقياس، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

معامل الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس دافعية الانجاز الرياضى

م	البعد	عدد العبارات	التجزئة النصفية	
			سبيرمان- براون	جتمان
1	دافع إنجاز النجاح	10	0.695	0.741
2	دافع تجنب الفشل	10	0.707	0.728

يتضح من جدول (7) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين نصفي أبعاد المقياس الأمر الذى يشير إلى ثبات مقياس دافعية الانجاز الرياضى.

تجربة البحث الأساسية:

- قام الباحث بالتواصل مع الاتحاد اليمني لكرة السلة لمعرفة موعد بداية انطلاق دوري كرة السلة.

- التعرف على مواعيد المباريات و كذلك تم تحديد مواعيد لتطبيق المقاييس قيد البحث بالتنسيق مع مدربي الفرق الرياضية.

- تطبيق مقياس قلق المنافسة الرياضية ومقياس دافعية الانجاز الرياضى قبل بداية المباريات بـ (60ق) على أفراد عينة البحث.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابى.

- الانحراف المعياري.

- الوسيط.

- معامل الالتواء.

- معامل الارتباط البسيط.

- معامل سبيرمان – براون وجتمان.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً : عرض النتائج:

جدول (8)

التوصيف الإحصائي لاستجابات الصفوة من لاعبي كرة السرعة على مقياس قلق المباراة الرياضية ودافعية الانجاز الرياضى ن=47

معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	أبعاد المقياسين	
0.94	22.00	3.57	23.12	درجة	القلق المعرفي	قلق المباراة الرياضية
1.25	21.00	4.79	22.00	درجة	القلق البدني	
1.49	31.00	3.87	30.92	درجة	الثقة بالنفس	
0.68	41.00	4.41	42.00	درجة	دافع انجاز النجاح	دافعية الانجاز الرياضى
1.06	34.50	3.73	35.82	درجة	دافع تجنب الفشل	

يتضح من الجدول (8) أن قيم معاملات الالتواء لاستجابات لاعبي كرة السرعة على كل من مقياس قلق المباراة الرياضية، وقائمة دافعية الانجاز الرياضى، تراوحت ما بين (0.68: 1.49)، أى أنها تنحصر ما بين (3±)، مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في إستجاباتهم لعبارات المقياسين قيد البحث.

جدول (9)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس قلق المباراة الرياضية وبعد دافع إنجاز النجاح لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة

ن=47

قيمة الارتباط مع بعد دافع إنجاز النجاح	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد المقياس
*0.519-	3.57	23.12	القلق المعرفي
*0.487	4.79	22.00	القلق البدني
*0.503	3.87	30.92	الثقة بالنفس

* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.222

يتضح من الجدول (9) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 عكسية "سالبة" بين بعد "دافع إنجاز النجاح" وبعد القلق المعرفي، في حين توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 طردية "موجبة" بين بعد دافع إنجاز النجاح وبعدي القلق البدني والثقة بالنفس.

جدول (10)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس قلق المباراة الرياضية وبعدي دافع تجنب الفشل لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة ن=47

أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط مع بعد دافع تجنب الفشل
القلق المعرفي	23.12	3.57	-0.433*
القلق البدني	22.00	4.79	0.451*
الثقة بالنفس	30.92	3.87	0.517*

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.222 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (10) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 عكسية "سالبة" بين بعد دافع تجنب الفشل وبعدي القلق المعرفي، في حين توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 طردية "موجبة" بين بعد دافع تجنب الفشل وبعدي القلق البدني والثقة بالنفس.

ثانياً : مناقشة النتائج:

أ - مناقشة نتائج فرض البحث الأول:

لقد أظهرت نتائج الجدول (8) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في إستجاباتهم لعبارات المقياسين قلق المباراة الرياضية، وقائمة دافعية الانجاز الرياضي. وهذا ما أشار إليه علاوي (2002) أن وصول اللاعب إلى المستويات الرياضية العالية يتأسس على دافعية الانجاز الرياضي، والتي يقصد بها إستعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى معين من مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق في مواقف المنافسة الرياضية. (16: 142)

أشارت نتائج الجدول (9) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية $\rho = 0.05$ عكسية - سالبة - بين بعد دافع إنجاز النجاح وبعد القلق المعرفي. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن بعد القلق المعرفي كلما زاد دل على عدم القدرة على التركيز والتوقع السلبي وتصور الفشل، ولذا يعد هذا البعد البعد السالب في دافع إنجاز النجاح، فكلما قل القلق المعرفي كلما كان اللاعب أكثر توجهاً نحو دافع إنجاز النجاح. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: حمدي محمد على (1998) (10)، حسام أحمد خليفة ويوسف كامل العوضي (2005) (9)، إيهاب محمد عبد الفتاح (2006) (7)، إبراهيم المتولي أحمد (2007) (1).

وفي هذا الصدد يشير أندرسين وويليامز Andersen & Williams (1987)، وعلاوي (1998) إلى أن دافع الانجاز الرياضي هو بناء سيكولوجي مرتبط بالقلق المعرفي، فالقلق المعرفي يرتبط بالتوقعات السلبية للرياضي نحو قدراته وإمكانياته وتصوره للفشل. (125:20)، مما يولد لديه الاحتمال المدرك للفشل، وتعد قيمة العائد من الفشل لدى الرياضي من أهم العوامل التي تحدد استعداداته نحو مواقف الانجاز الرياضي، وذلك وفقاً لنظرية الدافع للانجاز. (14 : 400)

كما أسفرت نتائج الجدول (9) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية $\rho = 0.05$ طردية - موجبة - بين بعد دافع انجاز النجاح وبعدي القلق البدني والثقة بالنفس لمقياس قلق المباراة الرياضية، ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن لاعبي كرة السلة يمرون بانفعال القلق البدني ولكن بدرجات متفاوتة منها المعسر للأداء، ومنها الميسر له. فقد يستجيب لاعب نحو المباراة بشكل ترتفع فيه مؤشرات القلق البدني "بصورة معسرة" كزيادة نبضات القلب، معدل التنفس، اضطرابات المعدة و العرق، في حين يستجيب لاعب آخر نحو نفس المباراة بشكل تنخفض فيه مؤشرات القلق البدني "قلق ميسر" والأمر هنا يتوقف على العديد من المتغيرات المرتبطة بالموقف التنافسي، والفروق الفردية بين اللاعبين وطريقة إعدادهم نفسياً للمباراة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من ديان Dian (2000)، أسامة راتب (2001) أن من أهم مصادر القلق لدى اللاعب خصائص المنافسة الرياضية، وما يترتب عليها من نتائج قد تغير من مصير اللاعب وفريقه. (201:21)، (299:6)

ويضيف علاوي (1998) أن القلق قد يكون له قوة سلبية يطلق عليه هنا قلق معوق، وهو الذي يسهم في إعاقة أداء اللاعب، ويقلل من ثقته بنفسه وقدراته ومستواه. (80:14)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذي ينص على وجود علاقة دالة إحصائية بين أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي - القلق البدني - الثقة بالنفس) وبعد دافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة السلة .

ب - مناقشة نتائج فرض البحث الثاني:

ويتضح من الجدول (10) وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 عكسية - سالبة - بين بعد دافع تجنب الفشل وبعد القلق المعرفي، في حين توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 طردية "موجبة" بين بعد دافع تجنب الفشل وكل من بعدى القلق البدني، الثقة بالنفس.

ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن القلق المعرفي كلما زاد دل على عدم القدرة على التركيز والتوقع السلبي وتصور الفشل، ومعنى ذلك أنه كلما قل القلق المعرفي كلما زاد دافع تجنب الفشل لدى اللاعب أثناء المنافسة الرياضية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : حمدي محمد على (1998) (10)، حسام أحمد خليفة ويوسف كامل العوضي (2005) (9)، إيهاب محمد عبد الفتاح (2006) (8)، إبراهيم المتولي أحمد (2007) (1).

كما أشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 طردية - موجبة - بين بعد دافع تجنب الفشل وكل من بعدى القلق البدني، الثقة بالنفس، ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن لاعبي كرة السلة لديهم دافع تجنب الفشل، وهذا نتيجة تعرضهم للعديد من المواقف الضاغطة أثناء المباريات، حيث تظهر عليهم حالات القلق والتوتر والعصبية والاضطراب بدرجات متباينة تبعاً لمستواهم الفني وعمرهم التدريبي، ووفقاً لطبيعة المنافسة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من لوزو وآخرون (Luzzo, et., all, 1996)، وعلاوى (2002) حالات القلق والتوتر النفسي والاضطراب غالباً ما تظهر نتيجة القلق البدني والذي لا يظهر في صورة توترات عضلية واستجابات جسمية أو فسيولوجية فقط بل يظهر أيضاً في صورة معرفية، ومن ثم يسيطر على اللاعب الشعور بالتوتر النفسي وسرعة الانفعال. (419:24)، (147:16)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثانى والذى ينص على: "توجد علاقة دالة إحصائية بين أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفى - القلق البدنى - الثقة بالنفس) وبعد دافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة السلة".

الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً - الاستنتاجات :-

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، وفى حدود عينة البحث يستخلص الباحث ما يلى:
1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 عكسية - سالبة - بين بعدى دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وبعد القلق المعرفى.
2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 طردية - موجبة - بين بعدى إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وكل من بعدى "القلق البدنى، والثقة بالنفس".
3- يمكن قياس قلق المباراة الرياضية من خلال قياس أبعاده "المعرفى، البدنى، الثقة بالنفس"، وكذلك يمكن قياس دافعية الانجاز الرياضى من خلال أبعاده "إنجاز النجاح، تجنب الفشل".

ثانياً - التوصيات :

بناءً على ما جاء بالاستخلاصات وفى حدود عينة البحث يوصى الباحث بما يلى:
1- ضرورة الاهتمام من جانب مدربي كرة السلة بالوصول للاعب إلى حالة القلق الميسر والذى لها تأثير فعال على دافعية الإنجاز.
2- الإهتمام بالتعرف على أبعاد قلق المباراة الرياضية من خلال أبعاده الثلاثة "المعرفى، البدنى، الثقة بالنفس" للاعبى كرة السلة مع مراعاة الفروق الفردية.
3- الإهتمام بالتعرف على توجهات البرامج والناشئين فى رياضة كرة السلة نحو دافعية الانجاز "إنجاز النجاح، تجنب الفشل" بإعتبارها أحد الأبعاد النفسية الهامة التى ترتبط ارتباطاً وثيقاً باستعدادهم للإقبال أو الإحجام تجاه مواقف الانجاز الرياضى.
4- ضرورة وجود أخصائى نفسى رياضى ضمن الجهاز الفنى المسئول عن فريق كرة السلة .
5- ضرورة الاهتمام بطرق الإعداد النفسى طويل وقصير المدى للاعبى كرة السلة لما له من أهمية فى تهيئة اللاعبين نفسياً لمواقف المنافسة الرياضية وإحراز البطولات الرياضية.
6- الإسترشاد بنتائج مقياس قلق المباراة الرياضية ومقياس دافعية الإنجاز فى الإنتقاء والتوجيه للاعبى كرة السلة .

المراجع:

أولاً : المراجع العربية:

- 1- إبراهيم المتولى أحمد (2007): "دافعية الانجاز الرياضى وعلاقته بقلق المباراة لدى ناشئى كرة القدم"، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد(40)، العدد(74)، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- 2- أسامة كامل راتب (2000): تدريب المهارات النفسية وتطبيقاتها في المجال الرياضى ، دار الفكر العربى ، القاهرة..
- 3- أسامة كامل راتب (1990): دوافع التفوق في النشاط الرياضى، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 4- أسامة كامل راتب (1995): علم نفس الرياضة، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 5- أسامة كامل راتب (1997): قلق المنافسة(ضغوط التدريب – إحتراق الرياضى)، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 6- أسامة كامل راتب (2001): الإعداد النفسى للناشئين، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 7- أسامة كامل راتب ، مصطفى محمد مرسى(1991) : السمات الانفعالية لدى السباحين والسباحات الناشئين وعلاقتها بالإنجاز الرقى، نظريات وتطبيقات، العدد الثانى عشر ، كلية التربية الرياضية للبنين، بالإسكندرية.
- 8- إيهاب محمد عبد الفتاح (2006): " السمات الدافعية وعلاقتها بمستوى الإنجاز الرياضى للاعبى الكرة الطائرة"، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد(24)، العدد الأول، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
- 9- حسام أحمد خليفة ويوسف كامل العوضى (2005): "علاقة قلق المنافسة الرياضية بدافعية الإنجاز لدى لاعبى الكرة الطائرة المشتركين في أسبوع شباب الجامعات المصرية"، مجلة بحوث التربية الرياضية المجلد(38)، العدد(70)، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- 10- حمدى محمد على (1998): "علاقة قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز وبعض مكونات الإعداد البدنى الخاص وعلاقته بالمستوى الرقى لمتسابقى الميدان والمضمار"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
- 11- فاروق رجب (1993): قانون كرة السرعة ط2، مطابع الأهرام التجارية ، القاهرة.
- 12- فاروق رجب (1998): كرة السرعة ، بين النظرية والتطبيق، مطابع الأهرام التجارية ، القاهرة.
- 13- محمد أحمد عبد الله (2006): الإعداد الشامل للاعبى الهوكى، مركز آيات للطباعة والنشر، الزقازيق.
- 14- محمد حسن علاوى (1998): مدخل في علم النفس الرياضى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 15- محمد حسن علاوى (1998): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- 16- محمد حسن علاوى (2002): علم نفس التدريب والمنافسات الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 17- محمد حسن علاوى، كمال الدين درويش، عماد الدين عباس (2003): الإعداد النفسى فى كرة اليد (نظريات – تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 18- محمود عبد الفتاح عنان (1995): سيكولوجية التربية البدنية والرياضة – النظرية والتطبيق والتجريب، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 19- مصطفى حسين باهى، أمينة إبراهيم شل (1998): الدافعية نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- 20-Andersen & J.M. Williams (1987) : Gender role and sport competition anxiety, Are-examination research quarterly for exercise and sport, 58, 52-56, Reproduced by American alliance of health, physical education, Recreation and dance.
- 21-Dian, L.G (2000) : Psychological dynamics of sport and exercise, 2nd edition, U.S.A., P. 201.
- 22- Karthik C.(2005): Mental imagery and mind training in sport.
- 23-Kimiecik , J.C., & Stein G.L(2002) : Examining of experiences in sport contexts conceptual is and methodological concerns journal applied sport psychology 4 , 144-160.
- 24-Luzzo, D.A & James, T & Luna, M (1996) : Effects of attribution retraining on the career beliefs and career exploration behavior of college students, Journal of counseling psychology, 43, 415-422.